الأنباء
الاربعاء 27 ديسمبر 2017

لمشاهدة الصفحة PDF

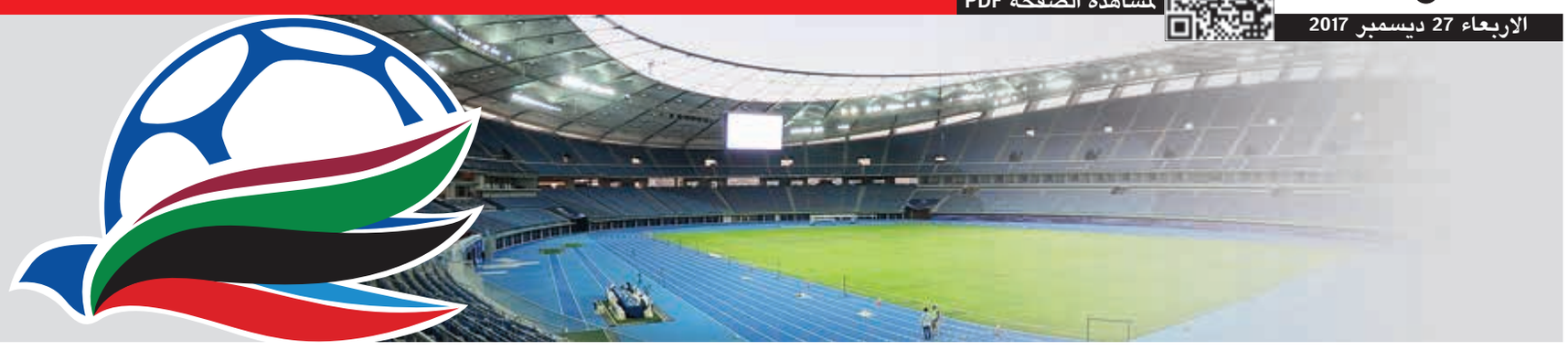

«خليجي 23»
كأس الخليج العربي لكرة القدم
الكويت (22 ديسمبر 2017 ـ 5 يناير 2018)

ومضات

الرياضة أخلاق

يوسف عبد الرحمن
y.abdul@alanba.com.kw

ثبت للعالم أجمع أن الشعب الكويتي «أزرق» خالص!

البعض ينسبه لزرقة البحر! لا.. الموضوع اكبر، «الازرق» يعني الكويت ببحرها وصحرائها وحرّها وغبارها ورطوبتها كلها!

خروجنا المبكر من «خليجي 23» ليس آخر كوارثنا وانما هي «لطمة» متوقعة، وثبت أن خروجنا من «المنافسة» لأسباب كثيرة يصعب حصرها، لأنها «تراكمات» وتحتاج الى مشرط جراح!

رسولنا وقدوتنا ﷺ يقول: «حسن الخلق يثبت المودة»، اي الانتماء والانحياز ومكارم الاخلاق.

تعلمنا ونحن على مقاعد الدراسة وعلى يد من علمونا وربونا أن الإنسان يكمُل بأعماله الصالحة وأخلاقه الفاضلة كما قال الشاعر:

على الأخلاق خُطوا المُلك وابنوا
فليس وراءها للعز ركن

هذه الهزيمة التي شهدها «منتخبنا الوطني الأزرق» لا أقول صادمة، بل هي في حقيقة الأمر «تحصيل الواقع» المتضارب، وهذا الحراك التنافسي الذي يصل الى حد تكسير العظم من أجل مكاسب قد تكون شخصية!

ما من فريق رياضي في العالم ينغمس في حمأة الخلافات إلا وتكون هزيمته حتمية!

قالوا: ازرع خلقا تحصد مجدا وخلودا.

حينما شاهدت «فيديو» لبعض من لاعبي المنتخب صعقت وضربني «عقر بقر» وأنا غير مصدق، أيعقل أن هؤلاء اللاعبين بكل ألفاظهم القبيحة سيفوزون؟

والله فشلتونا، الله يسامحكم!

قالوا:

إذا أصيب القوم في أخلاقهم
فأقم عليهم مأتماً وعويلا

بالأمس، لاعبو الأزرق قهروا أهل الكويت ليس فقط للهزيمة ولكن قبلها «الهزيمة الأخلاقية» بهذا القبح من المجاهرة في إظهار السوءات والمخازي وقبح العبارات؟!

أقولها لكل من يقود هذا المنتخب وغيره: القاعدة السليمة تتمثل في هذا البيت الشعري:

وليس بعامر بنيان قوم
إذا أخلاقهم كانت خرابا

هؤلاء الفتية الذين شاهدتهم بكل قبح اللفظ والعبارة يحتاجون الى إعادة تأهيل أخلاقي وليس رياضيا!

إنني في هذه السطور أتوجه بأسمى عبارات الشكر والتقدير لكل اللاعبين الذين رفعوا اسم الكويت عالياً عبر التاريخ رياضيا، وهم والله كثر يصعب حصرهم، ولكنهم كانوا بالفعل أبطالا وأخلاقا.

ومضة: خلاص أهل الكويت اتعبوا «الرياضة»، من تم تسييسها وهي في انحدار شديد ونتائجها مروعة، وهذا الحراك الرياضي المتعادي المتعارض له انعكاساته على كل فرقنا الرياضية، فرسولنا الكريم ﷺ يقول: «ما من شيءٌ أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من خلق حسن» الخلافات والمشاحنات ڤيروسات تصيب!

قال الشاعر:

ولو انني خُيرتُ كل فضيلة
ما اخترتُ غير محاسن الأخلاق

آخر الكلام: تبون رياضة «صحيحة» ابعدوا عنها الشحناء والبغضاء والخصام وستحصدون الوئام والقبول والنجاح.

زبدة الحچي: الأزرق ودَّع «خليجي 23» وخرج من المنافسة الخليجية، وكان الجمهور الكويتي هو «النجم» الحقيقي الذي يشرّف «الديرة وأهلها» بروحه الرياضية وتشجيعه، كما أنني أشيد بدور اللجنة التي نظمت البطولة في أيام معدودات، وأيضا من أعاد الكويت بعد التفاهم مع «الفيفا»، لكن الطامة الكبرى ستبقى إذا تمت الرياضة على طمام المرحوم تتقاذفها الأهواء!

آن الاوان لوجود «العيون الحمراء» في هذا المجال لأنها صارت بربسة «خوافي» تتناطح والضحية سمعة الكويت الرياضية!

الكعبي: مهمتنا أمام المنتخب السعودي صعبة

ڤيربيك: الأزرق لا يستحق الخروج مبكراً

مبارك الخالدي

أجرى المنتخب العماني تدريبا خفيفا صباح امس، وذلك على ستاد الصداقة والسلام بقيادة المدرب الهولندي بيتر ڤيربيك.

وشارك في الحصة التدريبية التي تجاوز الساعة والربع، (13) لاعبا، وتنوعت التدريبات بين الاحماء وتنفيذ عدد من الجمل الفنية.

وكان ڤيربيك قد منح عددا من اللاعبين راحة اثر المجهود الكبير المبذول في مواجهه الكويت والتي انتهت بفوز عمان بهدف دون رد.

وأكد الهولندى ڤيربيك ان الازرق لم يكن سيئا خلال مباراتيه أمام السعودية وعمان لكنه لم يكن محظوظا.

وأضاف في تصريح خاص لـ «الأنباء» أن الأزرق لا يستحق الخروج مبكرا، لكن الواقع يقول إن الكرة الكويتية تأثرت بشكل كبير بسبب الإيقاف لمدة سنتين في حين كان العمل مستمرا في اغلب المنتخبات الأخرى عبر مشاركاتها في التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم وغيرها من البطولات، مشيرا الى انه لا يمكن إلقاء اللوم على الأزرق الحالي والظروف التي شارك فيها.

المنتخب العماني يعود للتدريبات (عادل سلامة)

وقال: تحتاج الكرة الكويتية بعد العودة الى الحظيرة الدولية الى إعادة البناء من جديد ولكن خطوة بخطوة وذلك عبر اختيارات سليمة للاعبين وبرامج محددة للمشاركات، وخوض المباريات الودية والرسمية قبل أن يبدأ التطلع الى نتائج إيجابية.

بدوره، أشار مدير دائرة الإعلام بالاتحاد العماني لكرة القدم احمد الكعبي الى أن مهمة منتخب عمان أمام المنتخب السعودي صعبة للغاية، مضيفا: انتهينا من مواجهة الكويت والتي لم تكن سهلة على الإطلاق، لكنها منحتنا دافعا كبيرا الى التطلع بثقة الى تجاوز المنتخب السعودي والتأهل الى الدور المقبل.

ورفض الكعبي التكهن بالمنتخبات الأربعة التي ستتأهل، قائلا: لا يزال الحديث مبكرا وأتوقع أن يستمر التنافس حتى الجولة الأخيرة في كلا المجموعتين، وبالنسبة لعمان فنحن نوجه تركيزنا لكل مباراة على حدة إلى أن يبلغ المنتخب الهدف المرجو.

زاكيروني: الإماراتيون استوعبوا طريقتي الفنية

مبارك الخالدي

أجرى منتخب الإمارات تدريبا صباحيا على ستاد علي صباح السالم بنادي النصر قبل ان يجري تدريبا آخر على ستاد الصداقة والسلام في الفترة المسائية استعدادا لملاقاة منتخبنا الوطني غدا في الجولة الثالثة والأخيرة من منافسات الدور الاول.

وفي الحصة التدريبية الصباحية حرص الجهاز الفني بقيادة الإيطالي البيرتو زاكيروني المدير الفني على تخفيف الحمل التدريبي بتقسيم اللاعبين الى مجموعتين المجموعة الاولى التي شاركت في لقاء السعودية أجرت تدريبها في المعهد الصحي الملحق بالفندق تحت إشراف زاكيروني ومدرب اللياقة البدنية.

واشتمل المران على استشفاء بعض اللاعبين الذين تعرضوا لحالات من الكدمات والتواء الحالات في مباراتهم أمام السعودية في مواجهة المنتخب الكويتي صعبة

مدرب الإمارات زاكيروني يوجه لاعبيه قبل التدريبات (محمد هاشم)

حين خاض بقية اللاعبين وعددهم 14 لاعبا، الذين لم يشاركوا في اللقاء تدريبهم في نادي النصر تحت إشراف مساعد المدرب.

من جهته، أكد زاكيروني ان مواجهة المنتخب الكويتي صعبة رغم خروجها من البطولة ومن الصعب توقع نتيجة المباراة، مبديا، رضاه عن أداء اللاعبين في مباراته أمام السعودية والذي تحسن عن المباراة السابقة، حيث بدأ اللاعبون استيعاب الطريقة الفنية رغم ضيق الوقت بين هذه المباراة والتي سبقتها أمام المنتخب العماني فتحسن أداء اللاعبين جاء بشكل جيد وقمت بتغييرات خلال الشوط الثاني وغيرت طريقة اللعب بالتبديل الثالث من أجل البحث عن الفوز وإراحة بعض اللاعبين الذين شعروا بالإرهاق من المجهود البدني خلال اللقاءين.

وحول تأخر الدفع بأحمد خليل أكد زاكيروني ان اللاعب غير جاهز من الناحية البدنية بشكل كامل ولقد أوضح ذلك لوسائل الإعلام المختلفة وقمت بالدفع به للدخول في أجواء المباريات الرسمية بعد فترة ابتعاد طويلة ومن أجل البحث عن مخرج للتسجيل، أما إسماعيل الحمادي فدفعت به من أجل تخفيف الضغط على عمر عبدالرحمن واكتفائه بواجباته الهجومية فقط، وفي المجمل فإن التغييرات كلها كانت من أجل الفريق وحتى لا يتأثر مجهود اللاعبين بإصابات مختلفة. ودافع زاكيروني عن طريقة اللعب التي انتهجها باللقاء وتغييرها الى 433. في الوقت الأخير من المباراة حيث قال: «انها الطريقة المثلى الذي كان بالإمكان تنفيذها من أجل تكثيف الناحية الهجومية، وأكد انه لم يتأخر في التغيير الفني لأن التغييرات تمت في الوقت المناسب بعد أن بلغ الإرهاق بعض اللاعبين المؤثرين».

«الحياة دروسها كثيرة» وكل يوم نتعلم بعضها

نجم الأزرق سعد الحوطي مع محمد المسعود أول من حمل كأس الخليج في الدورة الأولى في البحرين

قبل أسبوع كنا في قمة السعادة وفرحة لا توصف بقرار الاتحاد الدولي لكرة القدم برفع الايقاف عن الكرة الكويتية وعودتها الى اجواء المنافسة الكروية والمشاركات في الاستحقاقات لكرة القدم.. ومن عاش وحضر بطولات دورات الخليج بالذات يشعر حقيقة انه شيء مؤلم ان تبتعد عن المنافسة وانت البلد المضيف والبطولة على ارضك وبين جمهورك.. وقد يعلم البعض، منهم متمرس ومتابع بشكل جيد للمنتخب الكويتي، ان هناك كثير من الظروف والاحداث تزامنت مع منتخبنا في عودته للعب، وهناك أمور فنية وتكتيكية ونفسية ومعنوية وطريقة الاعداد لفترة قبل البطولة وقدرة اللاعبين واستعدادهم لخوض المباريات.. لأن كل هذا يحتاج إلى عمل وشغل وجهد وليس كما يتصور البعض «تعال والعب»، احنا مررنا بفترة ليست سهلة او عادية.

واقصد بكلامي فترة الايقاف السنتين من دون لعب ومنافسة على مستوى المنتخبات ولعب المباريات الودية والاحتكاك مع فرق خارجية والتعوّد على ندية المباريات والتجانس والضغوطات من الجماهير ورهبة المباريات وتجربة تطبيق خطط اللعب واختيار تشكيلة الفريق عن طريق المباريات امر مهم لكي تعد منتخبا يخوض مباريات من اجل تحقيق الفوز.

ونحن اليوم وفي هذه الأيام لسنا محتاجين لمن يزيد الآلام آلاما ولسنا مستعدين بعد سنتين من المعاناة التي عشناها ان نرجع للوضع الذي كنا فيه من أسوأ فترات التاريخ التي مرت بها الرياضة الكويتية وخاصة في كرة القدم كونها اللعبة الشعبية وواجهتنا بتاريخ لا يتجرأ اي كان ان يقلل منها.

نحن اليوم يجب ان نبتعد عن التجريح والتقليل من مكانتنا.. ففي المنافسات الكروية هناك فائز وخاسر ووفي النهاية البطل واحد وخسارتنا من المنتخب العماني طبيعية لو جلسنا قليلا وراجعنا أنفسنا لكي نتعرف على من يكون السبب.. لأننا في «خليجي 22»، وقتها، خسرنا من نفس الفريق ووضع الفريق كان افضل بكثير من الحالي ولم يعاني من اي مشاكل فنية وإدارية واتحاد لديه استقرار وكل الظروف معاه.. ولكن هل فكر احد منا من نعاتب او من نعاقب ومنهو المتسبب الذي أوقعنا في سنتين مليئة بظروف سيئة لم يمر بها أي منتخب في العالم.. وأنه من المؤسف جدا ان نحمل رجال اجتهدوا في ظرف اقل من أسبوعين وعملوا بكل اخلاص وتحدوا المستحيل ليعيدوا الفرحة في قلوب أبناء الخليج بصفة عامة بعودة بطولة الخليج وفرحة أهل الكويت لمشاركة اخوانهم أبناء الخليج بهذا التجمع.. وأقولها من الآن الف مبروك لمن مكتوب له الفوز بكأس «خليجي 23»، والفوز الكبير لمن سيتسلم الكأس من صاحب السمو الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح قائد السلام والإنسانية.. والفوز لنا جميعا هو بلا شك تجمع الاشقاء الخليجين على ارض بلدهم الثاني مركز السلام والإنسانية كويت المحبة ووطن النهار.

بقلم: «كابتن» الأزرق
في العصر الذهبي ـ سعد الحوطي